

# التفسير المباشر الحلقة 42 الجزء الرابع والعشرون من القرآن الكريم رمضان 9241هـ

مساعدة الطيار

قل ان صلاتي ونسكي ومحاسن من الله رب تنشر قالوا الذين كفروا لولا نزل عليه القرآن جملة واحدة. كذلك به فؤادك ورتلناه ترتيلا. ولا يأتونك الا جنناك بالحق واحسن تفسيراً بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا ونبينا محمد - 00:00:01

وعلى اله وصحبه اجمعين. حياكم الله ايها الاخوة المشاهدون في لقاء جديد من لقاءاتنا التفسير المباشر الذي يأتيكم يوميا من استديوهات قناة دليل فضائية بمدينة الرياض. اكرر الترحيب بكم دائما في هذا البرنامج والتواصل معنا في خلال اسئلتكم ومداخلاتكم. وحديثنا باذن الله في - 00:01:27

هذا اللقاء حول الجزء الرابع والعشرين من اجزاء القرآن الكريم لانه يوافق اليوم واليوم هو الرابع والعشرين من رمضان اه من عام تسعة وعشرين واربع مئة والف في مطلع هذا اللقاء ارحب باسمكم جميعا ايها الاخوة المشاهدون بضيضي هذا اللقاء فضيلة الشيخ عصام بن صالح العويد عضو هيئة تدريس بجامعة الامام - 00:01:47

وعضو الهيئة التأسيسية للهيئة العالمية لتدبر القرآن الكريم فحياكم الله يا ابا عبد الرحمن في هذا اللقاء حياكم الله واحيي الاخوة والاخوات اه اذكركم ايها الاخوة المشاهدون في بداية هذا اللقاء بالارقام التي يمكنكم التواصل معنا من خلالها. من داخل السعودية صفر واحد اثنين صفر - 00:02:07

ثمانية خمسة اربعة اربعة او صفر واحد اربعة اربعة خمسة تسعة ستة ستة. ويمكنكم ايضا التواصل عن طريق رسائل الجوال عن طريق صفر خمسة ثلاثة اثنين وعشرين سبعة وسبعين مئة واحد عش. وكذلك عن طريق موقع البرنامج تفسير دوت نت. ضمن موقع ملتقى اهل التفسير. اه اليوم حديثنا - 00:02:27

ابو عبد الرحمن عن الجزء الرابع والعشرين وهو يبدأ اه من الاية الثانية والثلاثين من سورة الزمر اه مع سورة غافر وحتى الاية الخامسة والاربعين من سورة فصلت. ادعو لكم يا ابا عبد الرحمن الحديث اه عن مقاصد هذه - 00:02:50

السور اه للاخوة المشاهدين فتفضل حياك الله. بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين اللهم اني اسألك باسمائك الحسنی وصفاتك العلی ان تجعل هذا المجلس مجلسا مباركا علينا في الدنيا والاخرة. حقيقة الكلام عن هذه السور الثلاث - 00:03:03

مقاصدها قد يطول قليلا ولكن نأخذ به على عجلة. اولا بالنسبة لسورة الزمر وسورة الزمر هي من عظام سور القرآن وقد ثبت عند الترمذي ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ليلة الا وقد قرأ بسورة بني اسرائيل وبسورة الزمر. ومعنى ذلك لا يعني انه يقرأها في كل ليلة - 00:03:23

لكنه يقرأها غالبا صلوات ربي وسلامه عليه. وتعاهد هذه السورة اه يتبين من النظر حقيقة في آياتها لان مقصودها جد عظيم اما مقصودها فهو في اخلاص الدين لله عز وجل. وانت من حين تقرأ في سورة الزمر تتعجب يعني الان بين ايدينا هذه السورة وانا اتمنى من الاخوة والاخوات - 00:03:43

مشاهدين ان يفتحوا على سورة الزمر معنا ويتأملوا في الايات التي بين ايدينا الان الله عز وجل في اول سورة الزمر ليس ببعيد

يقول تنزيل الكتاب من الله العزيز الحكيم انا انزلنا اليك الكتاب بالحق فاعبد الله مخلصا. مخلصا له الدين. شف الان هذا اول امر. انا انزلنا اليك الكتاب بالحق فاعبد الله - 00:04:03

مخلصا له الدين ثم مباشرة الا لله الدين الخالص. يعني الامر بالتوحيد واخلص الدين لله عز وجل يأتي متتابعا بهذه الصورة. ثم نفتح قليلا فقط يعني نمضي في عند الاية تقريبا الرابعة عشر يقول الله عز وجل قل الله قل الله اعبد مخلصا له ديني قل اني - 00:04:23 ان اعبد الله مخلصا له الدين. شف المثل الذي ذكره الله عز وجل في سورة الزمر. ضرب الله مثلا رجلا فيه شركاء متشاكسون. شف الشرك الان والاخلص. تمام. ورجلا سلما لرجل. لرجل هذا معه يعني عندنا عبد يقوم عليه اسياده كثير. كل واحد يأمره بامر. هذا مثل الذي - 00:04:43

يعبده اكثر من واخر ورجلا سلما لرجل عبد لكن الذي يأمره هو واحد سجوده واحد. فيأمره فيستطيع ان رجلا سلما لرجل. السورة كلها هكذا اخي بدأت بالتوحيد وتجد ان في ضمنها كذلك النهي عن الشرك واعظم واطر اية في هذا الامر في هذا السياق قوله سبحانه وتعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم لحبيبه لئن - 00:05:03

وكتاب ليحبطن شوف كيف التحذير في سورة الزمر والامر باخلاص الدين لله عز وجل والتحذير من شيء لئن اشركت حتى انت يا سيد البشر ويا خاتم الرسل لان اشركت ليحبطن عملك. فاكتر من هذا في التحذير من الشرك وفي الامر من التوحيد لائن. ولذا السور التي جاءت في توحيد اللوهمية - 00:05:25

وهي وهي يعني خالصة في ذلك الامر في توحيد اللوهمية ثلاث سور. وهي؟ سورة التوحيد القصوى وهي سورة الاخلاص وهي اعظمها. وسورة توحيد الطولى يسميها السلف الطولى وهي سورة الانعام وجاءت في توحيد وسورة التوحيد الوسطى وهي سورة الزمر جاءت لخطاب المؤمنين ليس - 00:05:45

كافرين وانما لاهلهم بخلاف سورة الانعام. جاء الخطاب فيها في اغلبها للذين ينكرون توحيد اللوهمية. بينما سورة الزمر في اغلبها الذين يؤمنون بالتوحيد ولكنهم قد يخالط بعض اعمالهم شيء من الشرك. ولذا في قوله سبحانه وتعالى وبدا لهم من الله ما لم يكونوا يحتسبون. هذه الاية من عظام ما كان السلف يقفون - 00:06:05

عنده ومن المشهور جدا قصة محمد ابن المنكر مع ابي حازم محمد ابن المنكر شوف كيف يفهمون السورة في التوحيد وفي النهي عن الرياء العن العجب عن آآ ما يتعلق بوساوس الصدور. هذه الشرك الخفي هذا. مهم. ولذا قال الله عز وجل هنا وبدا لهم من الله ما لم يكونوا - 00:06:25

يسيبون شيء في قلوبهم وقرأ الناس لم تطلع عليه ولكن الذي اطلع عليه هو رب الناس سبحانه وتعالى فيوم القيامة بدا لهؤلاء اسأل الله عز وجل ان يعافينا ويعافيهم جميعا بدا لهؤلاء ما لم يكونوا يحتسبون لانه امور خاصة شرك خفي في القلب فبدأ يوم القيامة ما لم يكونوا يحتسبون. ولذا محمد بن المنكر رضي - 00:06:44

عنه رحمه رحمة واسعة وهو من ائمة التابعين واحد تلامذة ابن عباس دخل في غرفته يوما فكبر يصلي فقرأ في سورة الزمر شوف كيف يقرأون سورة الزمر وانا اقول للاخوة - 00:07:04

الاخوات من اراد ان يعالج قلبه ليكون مخلصا لربه فلن يجد اعظم من هذه السورة في علاج ابداء ليحضر بانه اكيد عنده ضعيف يشعر بان الشرك يجره احيانا عنده شيء من محبة الرياء محبة الظاهر محبة العجب عنده هذه فليعهد قلبه الزمر - 00:07:14 تعالجها سبحانه الله علاج عظيم جدا. طيب اه هناك يعني اه لفتة في هذا الجانب يا دكتور وهي اه عندما قرأها النبي صلى الله عليه وسلم على عتبة بن ربيعة. يعني هل هناك - 00:07:34

اتوقع يعني اشارة او ان يعني ملاحظة لهذا الموضوع الذي تتحدث عنه السورة. يعني لماذا اختارها عتبة الرسول صلى الله عليه وسلم للقراءة على عتبة؟ هي القضية في في النهي عن الشرك. هم - 00:07:44

مم. والامر بالتوحيد وهذا اعظم قضية وهي عالجت ايضا حتى الشرك الاكبر. والتوحيد الخالص ربنا عالجته ولذا سيأتي ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ حتى غيرها وسورة الزمر تقرأ على اهل الايمان اكثر من قراءتها على اهل الشرك اكثر ما يقرأ عليه الشرك

سورة فصلت. ايه. هي التي تقرأ كثيراً على اهل الشرك لانها براهين يعني جاء - 00:07:54

دامغة ايه فتلك تناسب المشركين وهي التي قرأها صدقت قرأها على بينما سورة الزمر لا تناسب من كان في قلبه محبة للخير تأتي سورة الزمر جهادة. تمام. هذه القصة يعني حقيقة تنبينا عن عظمة هذه السورة وعن شدة حاجتنا لها. محمد ابن المنكدر دخل يقرأ في

سورة الزمر وهو يتلو مر بهذه الآية - 00:08:14

وبدا لهم من الله ما لم يكونوا يحتسبون من آيات سورة الزمر. توقف عندها قليلا ثم ردها بكى معها. فما زال بكأؤه يزداد سمع اهله نشيجه نشيجه سمعوه من خلف من خلف الباب. جاءوا اليه يركضون البكاء يزداد. هم. على النسيج الان جاءوا يركضون اليه ما بالك -

00:08:34

يا محمد يبدأ منك ما الذي جاء بك؟ ما الذي حصل لك؟ فجاءوا اليه والتفوا حوله فما يزيده الامر الا بكاء حتى خشوا عليه. هم. رحمه الله فده خشوا عليه من شدة البكاء فذهبوا مباشرة الى صاحبه وزميله الى رفيق عمره ابي حازم. فركضوا اليه يا ابا حازم يا ابا حازم

محمد ابن - 00:08:54

يا ابا حازم يا ابا حازم فجاء يركض ليدرك صاحبه خليله. هم. يعني بينهما الفة ومحبة يعني لا تكاد توصف بين هذين الرجلين. فدخل ابو حازم على ابن المنكدر وهو يبكي في غرفته فجاء اليه فقال مالك يا ابن المنكدر ما الذي جرى لك؟ قال اني قد قرأت قول الله عز

وجل وبدا لهم من الله - 00:09:14

فلم يكونوا يحتسبون. فبكى ابو حازم وارتفع بكأؤه. الله اكبر. فارتفع بكاء ابن المنكدر مرة اخرى. فجاء اهل ابن المنكدر الى ابي حازم قالوا جننا لتعزي الرجل ولترده عما فيه فردته بكاء الى بكائه. قال اما سمعتم من الذي يقرأ؟ اما سمعتم ما الذي يقرأ؟ انه قرأ قول الله

- 00:09:34

الله عز وجل وبدا لهم من الله ما لم يكونوا يحتسبون. فهم الان يبكيان لان محمد ابن المنكدر. لان ابا حازم كل واحد منهم يخشى ان يبدو له من الله ما لم يكن يحتسب في الآخرة فبكى نحن لو تدبرنا بهذا ووعيناه وادركنا خطورة الامر علينا ان نظن انا على خير

ونعمة وعلم - 00:09:54

دعوة ونفع للناس في الدنيا ثم تأتي يوم القيامة اذ لا شيء الا وقد قلب سيئات ومعاصي وذنوب تحولت تلك التي يرى الناس انها وطاعات الى سيئات لان ربنا يعلم ما في هذه خطيرة جدا. جدا. ولذلك جاء يعني قصص السلف كثيرة حقيقة مع هذه الآية بالذات.

جميل. طيب هذا - 00:10:14

مما يتعلق بسورة الزمر فكيف بسورة الغافر؟ التي بعدها؟ سورة غافر هي بداية الحوامين. وقبل ان نتكلم في غافر انذن لي ان اتكلم عن الحواميم قطعة واحدة نزلت متتابعات. جميل. متواليات كما يقول ابن سلامة. رحمه الله يقول نزلت الحوامين كلها متتابعات.

واكثر اهل العلم - 00:10:34

بان يسميها ال حميد. لا يقول الحواميم ال حميم تشريفا لها وتعظيما. جميل. وهذا جاء عن السلف وذاك جاء. والحميم اكثر ورودا. في كلامهم رحمهم الله. الحوام وهذه قصة حقيقة وينبغي لكل من يقرأ في الحواميم او في ال حميم ان ينتبه لها فان لها منزلة ودرجة

ليست ليست كغيرها - 00:10:54

اه ان اذنت لي عبد الرحمن في قضية فقط اريد ان انبه ان القرآن له تقسيمه عند الصحابة وعند السلف يعني نحن مشكلتنا كيف؟ انا نقرأ القرآن كانا نقرأ يعني معليش كانا نأكل رز مزة سادة بشكل واحد ما في فرق نبدأ من البقرة الى الناس ما شعرنا بالفروق بين -

00:11:14

وللقرآن ما تلذنا يعني مائدة القرآن عليها اشكال والوان لا لا تنتهي. فانت اذا شعرت بهذا التنوع في القرآن تذوقت من هذا شيء ومن ذاك شيء شعرت بالفعل باللذة لكن واحد ياكل آآ سمبوسة من اول رمضان الى اليوم يوم اربعة وعشرين يا اخي في النهاية يقول والله

حتى لو كان يحبها حتى وان كان يرغب - 00:11:34

ببمل بالخير يقول يا ناس اعطوني غير هالسنبوسة. يبغى ياكل شي اخر. فواحد يقرأ من سورة البقرة الى سورة الزمر وهو ما يظن

ابدا انها متغيرة ان بينها فوارق وانها ما يشعر بطعم ولذة القرآن. الصحابة كيف كانوا يقسمون القرآن؟ لهم تقسيمات. منها من ضمن هذه التقاسيم ما اوضحها - [00:11:54](#)

يقولون السبع الطوال وهي من البقرة الى التوبة ويقولون ذوات الرأ وهي لها شأن ايضا كذلك مثل الحواميم. من يونس الى الحجر. ويقولون الطواسين. وهي ثلاث النمل والشعراء والقصص وهذه ايضا لها ميزة تخصها. جميل. ويقولون ذوات الف لام ميم التي في النصف الاخير من القرآن وهي اربعة - [00:12:14](#)

العنكبوت والروم ولقمان والسجدة كلها بدأت الف لام ميم وهذه تدل على ان بينها شيء من التجانس والتشابه. ثم يأتي بعد ذلك هواء الحوام الف لام ميم هذه نعم آآ ال حميم ثم يأتي بعد ذلك المفصل وداخل المفصل فيه المسبحات فيه - [00:12:36](#) من المسبحات واحدة فقط من المسبحات جاءت في اخر النصف الثاني من القرآن وهي سورة الاسراء سبحان الذي اسرى فهذه الامور اذا ادركت يستطيع يقرأ ويتنبه الى الفروق بين بين تقاسيم القرآن. نأتي الى الحواميم. كان ابن مسعود وهو من اعلم الناس بالقرآن كما هو مأذون. كان ابن مسعود يقول عن الحواميد يقول هي ذيبان - [00:12:56](#)

القرآن. جميل. ديباج ديباج القرآن. وكلمة ديباج لها دلالة ولذلك هو حتى في وصف اخر يقول اذا شوف كيف يقول اذا وقعت في الف في الحميم يقول اذا وقعت في حميم او ال حميم دخلت في روضات دمثات اظن. دخلت في روضات دمثت دمثت. مهم. وآآ هذا - [00:13:16](#)

ذكره هو وهو يميز بين الحواميم وبين سائر القرآن. جميل. يعني اذا مر بسائر القرآن كأنه مر بتربة ذات عشب امطرت فانبتت ولكن الحواميم هي من ضمن هذا هذا الممطر هي كما قال روضات دنيثات فلها وصف - [00:13:42](#) مصعب بن كدام التابعين للجريال من اتباع التابعين كان يصفها بوصف اخر يقول هي العرائس جميل هي العرائس لن اطيل الكلام عن الحوامل والا الكلام فيها فيما جاء عن الصحابة وعن السلف ليس بالقليل. ولكن الذي يهمني ان لها ميزة لها خصيصة. وهذه الميزة والخصيصة لهذه السور السبع بدءا من غافل - [00:14:02](#)

بل وانتهاء بالاحقاف لابد ان ننتبه لها. ولذا بعض اهل العلم من المعاصرين. قال كل كل الحوام هي في دعوة الرسل اقوامهم كلها في امر الدعوة في بيان منهاج الانبياء في دعوة كيف يدعونهم وقد تأملت هذا؟ انا بعد ان اطلعت على كلامي هذا يعني - [00:14:22](#) وهو من المختصين في ما يتخلط بالعناية في مقاصد ايه ذكر هذا فذهبت بعدها تأمل لعل هذا يكون صوابا او ارى غيره فحقيقة وقفت على ان الكلام قريب من الصواب جدا وانا اهيى بالمختصين الذين يسمعون كلاما الان ان يرجعوا ويتنبهوا ان كان كذلك ان كان كذلك فهو والله من العلم الجميل - [00:14:42](#)

الذي يفيد في فهم هذه السور العظام وما جاءت في اجرها. بدأت هذه السور ولعل من اللطائف العجيبة الغريبة حقيقة واقول لطيفة لا اقول هي من متين العلمية وانما فمن ملحه ان هذه السور اذا كانت تتكلم عن امر الدعوة وفيما يتعلق بمنهاج الانبياء في الدعوة انها قبلها جاءت سورة اخلاص الدين لله وهي سورة - [00:15:02](#)

الزمر وبعدها جاءت سورة محمد وهي القتال. نعم. القتال. فكان الدعوة لا تصلح الا باخلاص لله عز وجل وللدين. ما يمكن داعية يصلح ان يكون داعية وهو لم يخلص دينه لربه اولا ولم يدعو الناس الى اخلاص الدين لله كما في سورة الزمر واذا ما استجاب الاقوام الى هذه الدعوة والمجادلة - [00:15:22](#)

باللسان فلا بد من القتال بعد ذلك. ولذا بعد القتال جاءت سورة الفتح الفتح نعم فبعد القتال حصل الفتح وهذا من اللطائف التي فتح الله عليك يا ابو عبد الرحمن ان نستأذنك معنا الاخ ابو شهد من السعودية تفضل يا ابو شهد السلام عليكم ورحمة - [00:15:42](#) السلام ورحمة الله وبركاته. كيف الحال دكتور طيب؟ حياكم الله. الله يحفظكم والله اهنىكم على البرنامج الرائع صراحة وهالمشايخ اللي تستضيفونهم. الله يبارك فيك. لكن عندي اه سؤالين السؤال الاول اه يقول الله عز وجل في سورة الزمر ضرب الله مثلا رجلا فيه شركاء متشاكسون ورجلا - [00:15:58](#)

لرجل هل يستويان مثلا؟ يعني اريد تفسير هذه الاية الاخر القرآن نزل منجما في ليلة القدر ولا نزل جملة كاملة في ليلة القدر شوف

من بعد ذلك من الجماهير على حسب الاحداث - 00:16:18

طيب ابشر. الله يحفظك. شكرا يا ابو شهد الله يحييك. اه اذا هذا ما يتعلق يا ابا عبد الرحمن بموضوع الحواميم بصفة عامة. غافر الان هل اه غافر اه يخصها يعني غافر بعد التأمل وهذا اجتهاد. مهم. قد يصيبك وقد يخطئ. فان كان وانا احبيك الحقيقة على

حرصك على هذا الجانب يا ابا عبد الرحمن - 00:16:30

وانت ان شاء الله على اصابة باذن الله. اسف باذن الله. هي على كل حال هذا يطرح بين يدي هذه الامور قد بالنسبة لغافر. مهم. غافر كانها اخي في طريقة للانبيا في الدعوة الى الله عز وجل يعني بالمصطلحات المعاصرة في اسلوب الدعوة. ولذا تجد ان غافل لو تأملته مباشرة ذكر الله عز وجل قال - 00:16:50

حامي تنزيله الكتاب من الله العزيز العليم غافر الذنب وقابل التوب شديد العقاب ذي الطول لا اله الا هو اليه المصير فذكر الله سبحانه وتعالى هنا الاسماء الحسنى التي يدعى الناس اليها اصالة يعني ابتداء انت تدعو الى ماذا؟ فاول ولذا سبحانه الله من سمى السورة

غافر - 00:17:10

من سمى السور غافر كانه اخذ الاسم الذي يدعى الناس اليه ابتداء. الله اكبر. وهي سعة رحمة الله عز وجل. احسنت. بيان ما يتعلق انه سبحانه وتعالى واسع التوبة. آآ يقبل من عباده ان ينوبوا ويؤوبوا اليه مهما كان قبل ذلك من الشرك والذنوب الكبار. ولذا -

00:17:30

اسم غافر هذا مناسب لهذه السورة. هم. وهذا اصل دعوة الانبياء. اصل دعوة الانبياء كما قال النبي صلى الله عليه وسلم بشروا ولا

تنفروا. ولا تنفروا. هذا اصل دعوة الانبياء. ثم ذكر - 00:17:50

سبحانه وتعالى وهذا كثير في سورة غافر هذا الامر وهو ان ولو تأملنا في سورة غافر بعد قليل سنجده يعني نجد حتى الله عز وجل ذكره عن يعني الملائكة الذين يحومون حول العرش ثم ذكر يسبحون بحمد ربهم ويستغفرون للذين يستغفرون للمشركين فماذا كان لهم من اجرهم ان

يعني ليس فقط ليس - 00:18:00

فقط ربك واسع المغفرة وهكذا بل سخر الملائكة العظام الذين يسبحون حول العرش العظيم هذا ان يستغفروا للمؤمنين للمؤمنين ان يستغفروا اي كرم واي جود اعظم من هذا؟ وجاء هذا كثير في هذه السورة. قضية فتح ولذا تجد ان فيها آيات كثيرة اللي هي تقطع

اليأس - 00:18:20

والقنوط من رحمة الرب سبحانه وتعالى. ولعل مما يؤكد كلامك يا دكتور عصام هو قوله تعالى سارعوا الى مغفرة. كيف جعل

المسارعة الى المغفرة؟ الى يؤيد هذا الموضوع ايضا واستأذنك في اخذ اتصال من الاخ عبد العزيز من السعودية تفضل يا اخ عبد

العزيز السلام عليكم ورحمة الله وبركاته عليكم السلام ورحمة الله وبركاته حياكم الله يا شيخ - 00:18:40

كيف الحال؟ الله يحييك يا مرحبا بارك الله فيك شيخ آآ اسمح لي بس ارجع آآ جزء او جزئين الى الخلف وعندي سؤال في هذا الجزء.

تفضل. آآ فيما يتعلق بالحروف المقطعة وانا ازعم انكم تحدثتم عن هذا الامر كثيرا كثيرا كثيرا لكن - 00:19:00

آآ يلفت انتباهي آآ مسألة ياسين وطه. اها. ما قيل عن انهما ان انهما اثنان للنبي صلى الله عليه واله وسلم. نعم. وما يحكى عن نون

وما قيل على انه آآ - 00:19:16

الحوثي الذي ابتلع نبي الله يونس عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام وقاف انه جبل محيط بالارض الو نعم معك معك ما القول في هذه

المسألة يا شيخ القول والفصل في الحديث عن هذه الحروف المقطعة؟ هذا السؤال. السؤال الثاني في ذلكم الجزء حين يقول -

00:19:30

عز وجل عن الياس عليه السلام في سورة الصافات ثم يقول سلام على ال ياسين وهناك قراءة اخرى سلام على ال ياسين هم. فهل

لكم ان تقولوا لنا قولاً فصلاً في ذلكم؟ اما السؤال الاخير الذي يتعلق بهذا الجزء يا شيخ. اها. في قوله تعالى حتى اذا جاءوها

فتحت ابواب - 00:19:46

ابوابها في سورة الزمر. نعم. بعدين حتى اذا جاءوها وفتحت ابوابها. هذه الواو نحويا وبلاغيا ماذا تفيد يا شيخ؟ ولماذا حذفت هنا



واثبتت هناك وشكر الله لكم. حياك الله يا اخ عبد العزيز شكرا جزيلا لك. طيب. آآ نعود يا ابا عبد الرحمن الى سورة الغافلة يعني اذا

كانت في طريق - 00:20:06

دعوة الانبياء فهي اولا في مسألة للساعة. ثانيا في ان الذي لا يؤمن ليس له الا العذاب والوعيد الشديد. ولذا تكرر ذلك ايضا في سورة في سورة غافر كثيرا في قضية التهديد بعض الناس ما نفعت معه اللين الكلمة الطيبة الجميلة الوعد بالمغفرة والرحمة ما نفع معه فما

هنا الا - 00:20:26

الشدة والقسوة لعله لما؟ هذه القسوة رحمة به. الله. لعله ان يعود عما هو فيه. نعم. ولذلك قسى ليزدجروا ومن كان ومن يكن حازما. ومن يك حازما فليكسوا حنا احيانا على من يرحمه. نعم. في هذا طريقة من طرائق الانبياء في دعوتهم الى الله عز وجل. الامر الثالث

وهو كثير ايضا في سورة غافر مسألة الامر بالنظر في الكون - 00:20:46

التفكر في الكون كله وهذه الطريقة نفعل عنها كثيرا حقيقة وهي من صلب من اصول طرائق الانبياء ما يكاد نبي من الانبياء الا ودل قومه على هذا الكون. هذا الكتاب المفتوح لينظروا فيه. ونحن للأسف الشديد نجد اننا قد عطلنا عطلنا هذه يعني النافذة. لمعرفة

ربنا سبحانه - 00:21:06

وتعالى من خلال اننا اعمينا ابصارنا اسماعنا السنتنا اعمينا جوارحنا عن التأمل في هذا الكون العظيم. ولذا كرر الله عز وجل الامر بالنظر في هذا الكون في هذه السورة كثيرا وهذا امر لا بد من الانتباه له ولذا نبه الله عز وجل عليه في قوله سبحانه ذا الطول هو

المنعم سبحانه وتعالى سبحانه هو صاحب - 00:21:26

خلق جل في علاه. فمن كان كذلك فانظروا الى خلقه. انظروا الى نعمائه. انظروا الى ما الذي سبحانه وتعالى ابداه للناس في هذا

الكون ثم اعرفوا ربكم من خلالها. الامر الرابع - 00:21:46

وهو من الامور الغريبة العجيبة التي تأكدت في قصة مؤمن ال فرعون هذه يعني من الطرائق الانبياء في الدعوة وهي ربط ربط مصالح الآخرة بمصالح الدنيا يعني ان احيانا بعض الناس ما يجي معك في قضية الآخرة ونعيم الآخرة والخوف من النار وكذا

فتحتاج ان تذكر له شيء من الوعي - 00:21:56

الجميل في الدنيا ولذا هو مؤمن ال فرعون كرر ذلك كثيرا في دعوته لعلنا نستطيع ان نأتي بقليل يعني آآ لكم الملك اليوم ظاهرين

في الارض فيكون لهم اليوم الملك لكم فلا - 00:22:16

تتركوا دعوة موسى وتردوها قد ينقلب الامر يكون الملك لغيركم لا لكم وذكر هذا كثيرا. مؤمن ال فرعون فيما حاورته الى قومه. لعلنا

نتوقف ان شاء الله مع هذه الايات باذن الله بعد - 00:22:31

ناخذ اتصال لو تكرمت يا ابا عبد الرحمن من الاخ مصطفى من الجزائر تفضل يا اخ مصطفى. يا اخ مصطفى سلام عليكم. السلام عليكم

ورحمة الله. وعليكم السلام ورحمة الله. اه اني احبكم في الله. محبة الله يعني. اني احبكم في الله. احبك الله يا اخ مصطفى. سؤال

يتعلق بسورة - 00:22:41

اه بسورة زافر. ايوه. حيث ذكر اه ولقد جاءكم يوسف من قبل بالبينات فما زلتم في شك مما جاءكم به. هل هو يوسف يعقوب بل

هناك حكمة لذكر نبي آآ سيدنا يوسف في هذه السورة في سورة غافر. نعم نعم. وبارك الله فيكم نفعا - 00:23:01

بكم ان شاء الله والسلام عليكم ورحمة الله. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. اه اه لو تعطينا المحبة يا ابا عبد الرحمن الى سورة فصلت فصل ثم نعود الى اسئلة الاخوان والحديث لعل تكون واضحة هنا واؤكد على ان القضية مبناها يعني على التأمل وليست على

القطع اما - 00:23:21

فصلت انا ابو احمد اخي. جميل. وآآ قد يعني آآ كررت الكلام فيها انا وعدد من طلبة العلم في مجالس وفي مباحث. فصلت هي في يا اخي في تفصيل اهينوا الحجج. جميل. التي ابانها الله عز وجل للناس. وبين الله سبحانه وتعالى في سورة فصلت حجج المخالفين.

ما الذي يذكرونه؟ وهي - 00:23:41

حقيقتها اما شبه واما اعراض. وبين ايضا سبحانه وتعالى كيف يكون الجدل للناس هؤلاء؟ يعني اذا طرحت الحجة كيف تطرح

الحجة؟ ايوه. ما هي الحجة بدءا كيف تطرح الحجة؟ سورة فصلت جاءت وهذه الحجج كلها لابد ان نوقن بانها رحمة من الله عز وجل لان الله قال في اول سورة فصلت حاء ميم شف تنزيل من الرحيم - [00:24:03](#)

الرحمن الرحيم. بينما في سورة الزمر في سورة غافر لم يقل ذلك سبحانه وتعالى. هناك العزيز الحكيم هم العزيز العليم غافل. اما هنا فتتزيل من الله ان الرحيم من الرحمن الرحيم سبحانه وتعالى حميم تنزيل من الرحمن الرحيم. ثم سبحانه وتعالى ذكر بعد ذلك من الحجج ما يبين للناس ان هذا الدين - [00:24:23](#)

هو الحق لذلك سبحانه الله القصة التي ذكرتها القصة المشهورة قصة عتبة بن ربيعة النبي صلى الله عليه وسلم لم يقرأ على عتبة اي سورة اخرى وان عندما قرأ سورة فصلت. حجج وابراهيم دامغة واضحة بينة. ولذا عدت بالقصة مشهورة وطويلة ولا يحسن ان نذكرها. الان ولكن يعني اخذ منها سطرا واحدا - [00:24:43](#)

وهو يعني من آآ جميل ما ذكر فيها عتبة لما جاء للنبي صلى الله عليه وسلم وعرض عليه الملك والنساء والمال وما قال له يا ابا الوليد تجلس تسمع طلبت خلاص واذا فرغت انتهيت يعني شوف الادب افرغت قال آآ عتبة نعم فرغت قال تسمع خلاص انا سمعت منك تسمع مني - [00:25:03](#)

فقال نعم فقرأ النبي صلى الله عليه وسلم من اوائل سورة فصلت امين تنزيل من الرحمن الرحيم ثم اخذ يقرأ صلى الله عليه وسلم حتى بلغ قوله الله عز وجل فان اعرض. فقل انذرتكم. صاعقة مثل صاعقة عاد وثمود. لا حول ولا قوة الا بالله. يقول ابن اسحاق في السيرة قال فقام عتبة - [00:25:23](#)

فوضع يده على فجر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ناشدتك الله هو الرحم ناشدتك الله هو الرحم لا تكمل ثم رجع الى قومه وقال جئتمكم بامروت وذكر ابن اسحاق بقية القصة لكن شوف كيف السورة وواقعها المشكلة الكبرى اخي المصيبة حقيقة ان كثير منا يقرأ مثل - [00:25:43](#)

ثورة فصلت ولا يشعر باي. ماشي مئة وثمانين. ماشي يا رجل كانها اخذ له على مقر. مطب صناعي. ولا شيء يعني يقرأها ولا هذه السورة التي زلزلت زلزلة كيان من لم يؤمن. الله اكبر. بهذا الوحي. وانه من عند الله عز وجل ولكن ما فيها من العظمة والبلاغة - [00:26:03](#)

قوتي هزته وارجعته الى اهله وجهه قد تغير حتى قال ابو جهل والله لقد جاء الينا ربعة بغير الوجه الذي ذهب به. تغيت تغير ما استطاع ما استطاع وفي قصة اخرى لنفس انه قرأ عليه صلى الله عليه وسلم حتى بلغ اية السجدة واذا فصلت من اسمائها حميم السجدة لان - [00:26:23](#)

في الحواميم الا هذه فقط هي فصلت. فسجد النبي صلى الله عليه وسلم فكاد ان يسجد. لولا ان منع نفسه من ذلك قوة الامر فيها ومن اياته الليل والنهار والقمر لا تسجدوا للشمس ولا للقمر واسجدوا لله الذي خلقهن ان كنتم اياه تعبدون. المقصود فتح الله عليك. فتح الله عليك يا ابو عبد الرحمن. معنا الاخت ام ماجد من - [00:26:43](#)

لندن تفضلي اختي ام ماجد آآ مسا الخير السلام عليكم والله يبارك لكم باجتماعكم. جزاك الله خير الله وبركاته. اه هل لي انا شاغل لي باليلة من فضل او بيحي على فكرة انه سورة غافر يعني قرأت عدة مرات بهال - [00:27:03](#)

يومين قبل اربعة وعشرين اه بقولوا عن الرجل الذي كان مؤمن هذه الكلمة دي اه بيخفي ايمانه عن فرعون واخذ الحديث كله الى ان وصلنا لثمانة وتلاتين وقال الذي امن يا قوم اتبعوني - [00:27:23](#)

فيكم سبيل الرشاد. آآ المقصد منا انه المؤمن تحدث كثيرا بموضوع امام فرعون. يعني ارى في هذه في هذه الصفحة كأنه تكلم يعني ربنا سبحانه اعطيه آآ موقع القرآن الكريم من فضلكم بس تفسوا لي لهذه الصفحة شوي لحتى يتوضح الاشياء علينا. طيب. الف شكر. اهلا وسهلا بك - [00:27:43](#)

مرحبا بكم. جميل هذه القراءة انا جدا نعم. ايه يعني كل احد يقرأ. صحيح. ويوقف ويتأمل وكذا. صحيح. والمشكلة بس اللي يمشي هذا ويمر. جميل معنا الاخ ضمار من السعودية تفضل - [00:28:13](#)

السلام عليكم. عليكم السلام ورحمة الله. كيف يا شيخ؟ اهلا وسهلا. الله يرحم والديك بس ابغى مني طلب الله يجزيه خير. تفضل.

البرنامج هذا ممكن تعوده بعد رمضان الله بخير - [00:28:26](#)

بإذن الله نحاول نشوف انا والله ان شاء الله رجاء يعني برنامجكم هذا جدا ممتاز والله الله يجزاكم خير متوجون يعني بعد رمضان. ابشر عندك سؤال يا ضرار الله يحفظك حبيبي شكرا جزيلنا نعود يا ابو عبد الرحمن للحديث الان عن آآ هل تكمل في سورة فصلت

نكتفي بهذا ونعود - [00:28:37](#)

خد يا اخي الحبيب الى اسئلة الاخوان وهي في هذا الجزء. آآ الاخ ابو شهد يقول آآ يريد تفسير المثل الذي في سورة الزمر آآ ضرب الله مثلا رجلا فيه شركاء فيه شركاء ومتشاكسون ورجلا سلما لرجل هل يستويان نعم يريد تفسير هذا الآية؟ لا يعلمون

هذا - [00:29:01](#)

مثلا انا لو تكلمت عنه سريعا هذا من اعظم امثلة القرآن وامثلة القرآن كلها عظيمة. وانا اكرر دائما للاخوة اقول يا اخواني فيه آآ اكثر

من ثلاثين مثل ذكره الله - [00:29:21](#)

عز وجل في كتابه مرنا على تسع منها فقط في سورة البقرة اذا كنا ما فهمنا هذه الامثال مشكلة مصيبة يعني بالفعل مشكلة ان الله عز

وجل يقول وتلك الامثال نضربها - [00:29:31](#)

وما يعقلها الا العالم لا يعقلها الا العالمون. الا العالمون. تلك الامثال نضربها للناس. الله ضرب الامثلة هذه. ثم قال وما يعقلها الا العالمون معناها ان الذي لا يعقلها جاهل جاهل بعض السلف كان يبكي اذا مر بمثل ولم يفهمه ولذلك اي كثير من الامثلة ما فهمناها

حقيقة - [00:29:41](#)

كثير من الامثلة ما فهمناها ومع ذلك هذا الجهل الذي فينا لم نبحت عن الوسيلة لازالته لعلنا ان نفهم الامثلة وامثلة القرآن من اعظم ما

يكون. هذا المثل ضرب الله مثلا فيه رجلا فيه شركاء متشاكسون. رجل فيه - [00:30:00](#)

كمتشاكسون. هذا الرجل عبارة عن عبد له اسياد قد تملكوه. وهذا العبد الذي له اسياد كل واحد منهم يريد حظه منه. هذا سيقول له

اذهب انت بهذا الغرض الى المكان الفلاني - [00:30:15](#)

يقول له لا انتظر به الى المكان الفلاني الاخر ويقول الثالث يقول لي انتني بحطب والثالث يقول لجنني بماء والرابع يقول له اوصل هذه الرسالة الى قرية اخرى كل واحد منهم له طلب امس يقول له تعال اخدمني عندي ضيوف كل واحد منهم له طلب هو الان لما

يؤمر من هؤلاء جميعا بامر وش يسوي - [00:30:29](#)

ماذا سيفعل؟ هم. اما ان يتوزع وهذا لا يمكن يتقطع واما ان لا يستطيع ان يجيب. هذا العبد الان هذا العبد في هذا المثل في الجزء

الاول من هذا المثل هل هو الان على احسن حال واريح بال لا ابداء. هو بنفسه لم يستطع ان يستجيب لاسياده وسيكون عليه من

اسياده لا شك - [00:30:49](#)

الوبال واللوم والعتاب الشديد والكل واحد منهم يريد حقه منه. نعم. هذا جزء هذا النصف الاول منه. نعم. الجزء الثاني قال الله عز وجل ورجلا سلما لرجل وواحد ليس عنده الا سيد خالص ماله؟ ما اذا قال له اذهب الى المكان الفلاني ما في احد ثاني يقول له اذهب

الى الجهة الاخرى شمال - [00:31:09](#)

شمال ما في شمال جنوب. جميل. قال له آآ كن معي عند ضيوفي. ما في واحد يقول له لا. خذ رسالتي. ورجلا سلما لرجل سلم لرجل.

رجل عبد سلم لرجل ليس الا هو واياه فقط سلم لرجل. هل يستويان مثلا؟ ما يستويان ابدا اخي وهذا من اعظم الامثلة واركائها

واوضحها والطفها. جميل - [00:31:29](#)

ايضا كذلك جميل وش وجه التشبيه؟ يعني الله يمثل به لمن يوحد الله سبحانه وتعالى لمن يوحد الله من يشرك به من من يعبد اكثر

من الهة هذا حاله الله اكبر ومن يعبد الها واحدا سبحانه وتعالى ولذا قال يعني - [00:31:49](#)

في اخر الآية هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون؟ هذي في الحقيقة يعني شيء واضح بين جدا وهذا بمناسبة ذكرك للآية يا

دكتور عصام فيه سؤال سألنا او سائل يقول ما وجه ختم قوله تعالى امن هو قانت اثناء الليل في سورة الزمر اية رقم تسعة امن هو



قانت اناء الليل آآ واخرها قال - 00:32:03

اه هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون؟ يقول لماذا ختمت بهذا الختام؟ سبحان الله العلم الحق العلم عند السلف كما يقول الحسن البصري علمان علم على وهذا حجة الله على عبده. علم اللسان وعلم في القلب وهذا هو المنجي يوم القيامة. الله اكبر. فهنا امن هو قانت اناء الليل - 00:32:23

اذا وقائما يحذر الاخرة ويرجو رحمة ربه. هذا رزق للعلم القلبي. العلم الذي في القلب. خاف الله عز وجل فقام لوحده. لربه يصلي قانت قائمة قائم القنوت هو مداومة على الشيء مداومة على الطاعة الله وساجد اكثر منه قامت في السجود وما يدل عليه من الخضوع ولذا بدء به - 00:32:43

ساجدا وقائما يحذر الاخرة ويرجو رحمة ربه. فمن كان كذلك هذا هو العالم الحق. الله اكبر. ولد السلف تواتر عنهم انهم يقولون انما العلم الخشية الله اكبر ما في ما عندهم اشكال في هذا ما هو بكثرة المحفوظة وكثرة تشقيق المسائل هذا يعين - 00:33:03 لكن هذا علم يكون اما حجة لك او عليك. العلم اللي في الرأس هذا تحشوه في رأسك. ايه. معلومات وابييات وحفظ ومتون. هذا علم في رأسك. ها؟ ينزل علينا هذا اما ان يكون حجة لك او حجة عليك. واحد من ثنتين العلم الذي في القلب هذا الذي يحج لك وهو المنجي. الله اكبر. نسأل الله ان يرزقنا منه واوفر الحظ والنصيب. امين - 00:33:19

اه نتوقف ونستأذنك يا دكتور عصام اه ونستأذن الاخوة المشاهدين في التوقف للتعريف بكتاب هذه فانتظرونا التحرير والتنوير من التفسير تأليف سماحة الشيخ محمد الطاهر بن عاشور التونسي المتوفى سنة الف وثلاثمائة وثلاثة وتسعين للهجرة. وهذا الكتاب - 00:33:39

من اجود كتب تفسير المتأخرين للقرآن واجمعها واوسعها. وقد تميز مؤلفه ابن عاشور بسعة علمه قلاعه وعمقه العلمي الذي انعكس على كتابه هذا. وقد اودع فيه من روائع تفسيره لكتاب الله ما لم يسبقه اليه - 00:34:12 من مفسري القرآن ولا سيما في الجوانب البلاغية واللغوية. وقد صدر الكتاب عن الدار التونسية للنشر. وعن دار سحنون في ثلاثين جزءا وهو حجم كبير. ولذلك صنع الدكتور محمد ابن ابراهيم الحمد تقريبا للكتاب اختار فيه اجود ما فيه - 00:34:32 في كتاب سماه التقريب لتفسير التحرير والتنوير لابن عاشور. وصدر عن دار ابن خزيمة بالرياض عام الف تبع المياه وتسعة وعشرين للهجرة واحدة كذلك ليثبت به فؤادك. ورتلناه ترتيلا مرحبا بكم ايها الاخوة المشاهدون مرة اخرى بعد هذا الفاصل واكرر الترحيب بضييفي هذا اللقاء فضيلة الشيخ الدكتور عصام بن صالح العويد عضو هيئة تدريس بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية - 00:34:52

حياكم الله يا ابو اه يعني بمناسبة هذه الاية التي نجعلها في مقدمة البرنامج وقال الذين كفروا لولا نزل عليه القرآن جملة واحدة. هنا سؤال الاخ ابو شهد يقول نزول القرآن - 00:35:33 انتم تقولون ان نزول القرآن كان في ليلة القدر وفي رمضان فما معناه هل نزل جملة ام نزل مفردا ام او ابتداء نزوله؟ هو نزل جملة واحدة نزل من آآ اللوح المحفوظ انزله الله عز وجل جملة واحدة. هذا في ليلة القدر. هذا التنزيل للقرآن جملة واحدة نزل في ليلة - 00:35:47

قدري ثم بعد ذلك نزل منجما نزل منجما تكلم الله سبحانه وتعالى به سمعه جبريل عليه السلام من الله عز وجل منجما ونزل به جبرائيل على نبينا محمد صلى الله وبعضهم يسأل يا دكتور عصام لماذا نزل جملة واحدة الى السماء الدنيا؟ وهذا اظنه قول ابن عباس هو الذي قال بهذا يعني يقول انه نزل القرآن جملة واحدة - 00:36:07 من السماء من اللوح المحفوظ الى السماء الدنيا في ليلة القدر. ما هي الحكمة من هذا النزول الجملي للقرآن الكريم؟ يعني هل هو الاظهار لفضله او الله عز وجل قد تكلم بالقرآن سبحانه وتعالى تكلم به سابقا قديم سبحانه وتعالى ثم تكلم سبحانه وتعالى بهذا القرآن حينما جاءت - 00:36:27

الحوادث اه بحسب التنجيم. جميل. فتنزيله لعل من الحكم العظيمة. لعل من ذلك تشريف هذه الليلة العظيمة اللي هي ليلة القدر. ان

يعلم ان هذا القرآن العظيم نزل في هذه - 00:36:47

فاصبحت لامة محمد صلى الله عليه وسلم مزيد تعادل اكثر يعني لو ما جاء الا هذه لكفانا الله اكبر يعني ان تعين ليلة لينزل بها القرآن ثم وبعد ذلك تكون هذه الليلة لامة محمد صلى الله عليه وسلم لوحدها لامة محمد اكثر من الف شهر يعني اما يكفي هذا؟ الا بلى يكفي تتبع الحكم ممكن - 00:36:57

لو اراد الانسان ان ينظر قد يجد اكثر من هذا. جميل. وما جاء عن ابن عباس انا لا اعلم له مخالف. وعن ابن عباس لكن لا يعلم له مخالف في هذا عن ابن عباس لكن كما تفضلت ليس - 00:37:17  
ليس هناك مدخل للرأي فيه يعني لا يمكن ان يكون اجتهاد منه وانما اكيد انا سمعته. اه الاخ عبد العزيز سألنا اه سؤالين فقال الحروف المقطعة التي في اوائل السور الف لام - 00:37:27

الميم الف لام ميم صاد حا ميم وذكر ياسين وطه هناك من يقول ان ياسين هو اسم للنبي صلى الله عليه وسلم وطه فيقول ما هو القول الذي لتراه راجحا في هذا الموضوع؟ اما في ياسين وطه فهذه ليست من اسماء النبي صلى الله عليه وسلم وانما هذا قول حادث. هذه حروف مقطعة آآ على احوال الحروف - 00:37:37  
مقطعة كما ذكرها اهل العلم الف لام ميم وما جاء ايضا كذلك في كثير من سور القرآن على انها دلالة ان هذا القرآن الف من هذه الحروف من هذه الحروف فان استطعتم ان - 00:37:57

بمثله او بعشر سور مثله او بسورة من مثله فاتوا به. هذا هو يعني الذي يكاد يستقر عليه كثير من اهل العلم. وهناك من يقول انها من علم الغيب الذي استأثر الله عز وجل به. اما بالنسبة لنون وقاف هذه تختلف حقيقة العيون جاء عن عدد من السلف وجاء عن ابن عباس وعن جماعة - 00:38:07

انها الحوت الذي يحمل هذه الارض وقال بعضهم الحوت الذي التقى ماء يونس واقاف جاء عن عدد من السلف انه الجبل المحيط فما جاء عن السلف يختلف حقيقة عما اخترعه يعني المتأخرون. ايه. ما جاء عن السلف اما ان يكون هو فيؤخذ به واما ان لا يكون كذلك فيكون مرجوحا ويبقى قول - 00:38:27

موجود؟ اولا ولكنه يبقى مرجوحا اذا كان كذلك فلا نعلم دليل على مسألة النون وانه الحوت او قاف انه الجبل المحيط الله اعلم. من اين اتوا بها؟ لا علم له ان كان اخذوها - 00:38:47

من آآ صحف بني اسرائيل من علمهم الذي جاء عنهم الله اعلم. ولكن تبقى انها من اقوال ائمة السلف مثل حميد. جاء صح عن ابن عباس انه قال حميم قال آآ اسم من اسماء الله تعالى قال حميم اسم من اسماء القرآن - 00:38:57

ما تراها راجحة لا بأس لكن لا تأتي فتقدها بها وتقول صحيح ليست بشيء يعني هو الذين يعني يناقشونه يقولون انها ليس هناك عليها يعني دليل قاطع ولا هي فعلا اقول فعلا كما تفضلت حتى الف لام ميم ذكر ابن عباس مثل هذا القول قال انها يعني اول الحروف التي من اسماء الله وذكر لها اسماء. اه عندنا - 00:39:13

الشيخ عصام اه سؤاله عن ال ياسين وال ياسين. هذه قراءتان مشهورتان يعني والمقصود واحد. اي نعم. جميل. اه سأل سؤال ايضا في سورة الزمر معنا اليوم وهو عن يعني سر البلاغ في قوله سبحانه وتعالى وسيق الذين كفروا الى جهنم زمرا حتى اذا جاءوها فتحت ابوابهم. ايه. وقال في الذين امنوا - 00:39:33

وسيق الذين اتقوا ربهم الى الجنة زمرا حتى اذا جاؤوها وفتحت. يقول ما هو السر؟ بحذف الواو هنا تكلم فيها اهل التفسير كثيرا خصوصا من ارباب البلاغة. جميل. والذي يترجمه العلم عند الله ان الواو هذه هي واو الحالية. الواو هذه واو الحالية. الاصل الاصل في النار انها مؤصدة. كما قال الله عز وجل نار - 00:39:53

الموصدة الموصدة في سورة الهمزة فالنار الاصل فيها انها مغلقة مؤصدة لا تفتح الا اذا جاء فوج يريد الله عز وجل ان يرميه فيها فعندئذ تفتح ابواب النيران فيرمى ثم تقصد مرة ثانية تغلق ولذا قال الضحاك وجماعة قال النار مؤصدة - 00:40:13  
ايدخل اليها نور ولا يخرج منها نسمة؟ لا حول يعني اغلاقها محكم بالكامل وهذا ادعى لاشتداد حرها لاشتداد حرها وسوادها سوادها

كسواد الليل واشد النار مؤصدة. فاذا جئ بهاهلها اليها فانها تفتح حينئذ فقط. لا حول ولا قوة ففتحت وهذا - [00:40:31](#)

كابواب السجن الان حتى في الدنيا ابواب السجن متى تفتح؟ اذا وصل عندها ابد اذا جاء من يراد ان يلقي بهذا في هذا السجن فتح السجن ثم رمي اخي لو ثم اغلق مرة ثانية اوصد ايصادا شديدا. كذلك النار في الآخرة والعياذ بالله. اما بالنسبة للجنة هذي في دار الكرامة. دار الضيافة وفتحت الاصل - [00:40:51](#)

بباب الجنة بعد فتح محمد صلى الله عليه وسلم له. خلاص قد شرع شرع هذه ابواب الكرم. الله اكبر. كرم ربنا سبحانه وتعالى كما انك تأتي ولله المثل الاعلى الى رجل كريم في الدنيا فتح ابوابه لضيافة الناس هل يصلح كلما دخل مجموعة واغلق الباب ثم جاء اخر افتحوا الباب ما يصلح هذا - [00:41:11](#)

صح. وفتحت هذه اوي الحالية يعني الافادة بان حال مفتوح. باب اهل الجنة من ابواب الجنة انها مفتوحة مشرعة. الله. ولذلك ابواب الجنة ان لها آ لها حادثة وآ الف حديث يعني ما يتعلق بصفاتها وحالها ولو لم يأتي فيها الا حديث واحد ثابت في الصحيحين انهم يأتون سبعون الف ملك - [00:41:31](#)

اخذ بعضهم بايدي بعض. الله. شف كيف على وجوههم النظرة. سبعون الف ايديهم بايدي بعض يدخلون من باب واحد نسأل الله عز وجل ان يجعلنا واياكم منهم. اللهم امين. اه الاخ مصطفى من الجزائر اه - [00:41:51](#)

آ نشكره على اتصال الحقيقة ومتابعته ونسأل الله ان ينفعنا واياها بالعلم يسأل عن قوله تعالى في سورة غافر ولقد جاءكم يوسف من قبل بالبينات فما زلتم في شك مما جاءكم به. حتى اذا هلك قلتم لن يبعث الله من بعده رسولا - [00:42:08](#)

يقول هل المقصود هو يوسف بن يعقوب بن اسحاق هو يوسف بن يعقوب عليهم السلام جميعا وسبب ذكره هنا. نعم. ان هؤلاء الذين طبعا المعلوم ان موسى عليه السلام جاء بعد يوسف. نعم. هؤلاء الذين الان كفروا بموسى عليه السلام يطلبون آيات دنيوية ظاهرة. ويوسف عليه السلام قد اتاه الله - [00:42:23](#)

ومن هذه الآيات اظهرها وابطانها واجلاها اوتي في منظره وجماله ما اوتي واوتي من الملك على مصر ما اوتي فعنده من الآيات الدنيوية التي يراها الناس باعيانهم ويشاهدونها ويعرفون حقيقتها. ومع ذلك كفروا بيوسف عليه السلام ولم يؤمنوا بعده ايضا كذلك بما امر به - [00:42:43](#)

صلوات ربي وسلامه عليه فقال هنا ولقد جاءكم يوسف بالبينات يعني اتاكم بنفس البينات التي طلبتموها من موسى وكفرت به فالقضية ليست موسى او يوسف وليست بينات آ دنيوية او بينات اخروية ونحو ذلك انما القضية كلها كفر وعناد واعراض. جميل جدا. آ الاخ الاخت ام - [00:43:03](#)

من لندن سألت سؤالاً جميلاً حقيقة في سورة غافر تقول الله سبحانه وتعالى ذكر عن المؤمن ال فرعون حديثاً طويلاً فقال رجل مؤمن من ال فرعون يكتنم إيمانه وتقتلون يا قومي لكم وقال الذي امن وتكلم بكلام طويل فتقول ان الله سبحانه وتعالى قد يعني ذكر عنه كلاماً طويلاً - [00:43:21](#)

فتقول كررت النظر فما ما ما التوجيه الذي ترونه يعني من مثل هذا الذكر الطويل لكلامه. عجيب هذا المؤمن من هذه حقيقة ولم يأتي ذكره الا في هذه في هذه السورة في سورة غافر ولذا الاسم الآخر لسورة غافر انها اسمها المؤمن المؤمن ال - [00:43:40](#)

فرعون ومن الفرعون. هذا هذا المؤمن اولا كأنها استشكلت وهذا حقيقة انا اثني كثيراً على امثال هؤلاء الذين يقرأون ويستشكلون لان معرفة الاشكال نصف العلم اذا استشكل الانسان وهو يقرأ سيعود الى كتب التفسير يسأل فيتبين ويزول الاشكال فاشكرها كثيراً حقيقة على هذه - [00:43:58](#)

الاسئلة التي تدل على بحرص على فهم الآيات التي تتلى. عندنا هنا مؤمن ال فرعون يكتنم إيمانه اذا قبله طبعا هذا الحديث. كان يكتنم إيمانه قبل ذلك. اما بعد هذا الحديث الصريح - [00:44:18](#)

مع فرعون فاوله كان كأنه يحاول ان يكتنم ذلك ثم في الاخير صرح بإيمانه صرح لكن كفاه الله عز وجل شر فرعون وقوله من ال فرعون يا دكتور وعصام هل هو من ال فرعون يعني بعضهم يسأل هل هو من ال فرعون ولا هم من بني اسرائيل ولا ذكر بعض

السلف انه ابن عمه. ايوه. ابن عمه يعني ابن عمه اللزم ما يحتاج قريب منه - [00:44:31](#)

وجدا ولذا يعني تجراً وتكلم هذا الكلام ولا فرعون من يستطيع ان يتكلم عنده بمثل نعم ولذلك تكلم هو هذا دليل على انه قريب جدا وكلام من قال من السلف انه ابن - [00:44:51](#)

عمه ما قارب ذلك هذا يدل عليه قوة الكلام منه. وايضا يعني يبدو لي يا ابو عبد الرحمن ان انه كان له دور هو ومثل اسيا و في آآ في كف فرعون عن كثير من شره. لانك تلاحظ في الاية قال وقال فرعون ذروني اقتل موسى. وليدعو ربه كانه كان هناك من يكفه او من يجادله او من - [00:45:01](#)

يحاول انه يؤخر بطشه بموسى عليه الصلاة والسلام ولذلك سبحان الله ما تخلو امه من آآ من خيار ولا بد فهذا المؤمن كان في آآ تلك يعني الامة الكافرة كان يرد يرد فرعون عن كثير من شره ولذا هنا رده وكان وهنا يبدو يعني اهمية الحاشية - [00:45:21](#)

اه نستأذنك ونستأذن الاخوة المشاهدين في فاصل قصير ثم نعود اليكم فانتظرونا كفروا لولا نزل عليه القرآن جملة واحدة. كذلك ليثبت به فؤادك ورتلناه ترتيلا بسم الله الرحمن الرحيم مشاهدنا السلام عليكم ورحمة الله تعالى - [00:45:41](#)

وبركاته. حياكم الله في حلقة جديدة من حلقات برنامجكم برنامج فتوى. الرجوع لزوجها هو الصحيح ام بقائها المحكمة تنظر فيها وتستمع الى دعاوى الاشخاص المختلفين لان كل واحد يعبر عن رؤيته الخاصة لا شك ان الحسنات يذهبن السيئات والله تعالى يقول ان الحسنات - [00:46:25](#)

يذهبن السيئات لكن لا يعني هذا ان استكثر من السيئات حتى اذهبها بالحسنات بل معنى هذا انا استكثر من الحسنات حتى اتخفف من السيئات. مكان المدين ملينا ام معشرا لان ملك الدائن له ملك ناقص. ممكن أسأل الشيخ ممكن تسأل الشيخ لا داعي لان يدفع المصلي - [00:46:45](#)

خلف الامام من يمر امامه. يعلم الله ان يحبك في الله يا شيخ. وانا ما تحبني في الله انا وش فيه انا؟ والله احبكم جميعا حياكم الله كان يقرأ في الركعة الاولى من الشفع ببسبح اسم ربك الاعلى وفي الثانية فقل يا ايها الكافرون وفي الوتر بقل هو الله احد ولا ينبغي ان يلتزم - [00:47:05](#)

بهذا دائم حتى قد يظن هو او يظن من يستوي انها واجي وانه يأثم لو تركه. الرسم الذي يأخذه البنك عند كل عملية سحب اذا كان زائدا عن آآ التكاليف الحقيقية لهذه البطاقة فيعتبر آآ كانه قد اخذ مقدما فائدة - [00:47:25](#)

على اقراظه. ابو العتاهية كان يقول ان عندي يعني عشرات القصائد من الشعر الوعظي ان هناك بيتين لابي نواس الي من شعري كله. مشاهدنا الكرام الى ان التقى بكم في الحلقة القادمة من برنامجكم هذا فتوى من قناتكم الفضائية. دليل نستودعكم الله والسلام عليكم - [00:47:45](#)

ورحمة الله تعالى وبركاته كفروا لولا نزل عليه القرآن جملة واحدة. كذلك لنثبت به فؤادك ورتلناه ترتيلا. مرحبا بكم ايها الاخوة المشاهدون بعد هذا الفاصل. ولا زلنا نتحدث حول اه سورة غافر مع ضيفنا فضيلة الشيخ عصام بن صالح العويد حياكم الله يا ابو عبد الرحمن. اه ما زال حديثنا عن اه مؤمن ال فرعون. هم. والحقيقة قصته - [00:48:05](#)

وجديرا بالوقوف يعني حتى السورة لها اسم المؤمن في بعض المصاحف آآ واريده قبل ان ندخل في هذا نأخذ اتصال من الاخ ابو البراء من الكويت تفضل يا ابو البراء السلام عليكم - [00:49:01](#)

ونعتذر عن التأخير حياكم الله. ما في مشكلة. اشكركم صراحة على هذا البرنامج النافع الناجح. الله يحفظك. وثلاثة ولا اريد ان اطيل عليكم للشيخ فقط عن تفسير في اية في سورة المدثر اية ثمانية واربعين واحد وخمسين. ايوه. طيب شكرا جزيلا لك - [00:49:11](#)

جزاكم الله خير. حياكم الله مرحبا بك. اه نعم. نعود الى يعني مؤمن ال فرعون ان كان لديك على سبيل الاجمال. مؤمن ال فرعون استخدم عدة اساليب في الدعوة هنا يعني حاول ان يأتي لفرعون من كل طريق. ولذلك سبحان الله شوف الاية الاولى منها. انا حصرتها. تقريبا سبعة اساليب. جميل - [00:49:31](#)

سبعة اساليب شو اولها؟ يقول وقال رجل مؤمن من ال فرعون يكتنم ايمانه اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله؟ وقد جاءكم بالبينات من

ربكم ثم شفي وان يك كاذبا فعليه - 00:49:51

وان يك صادقا يصيبكم بعض الذي يعدكم يعدكم يعني اغلق الابواب كلها لا تجون للرجال لا تتعرضون له ان يك كاذبا كذا وكذا ويك صادقا كذا وهذه طريقة ذكية جدا في التعامل اطرح الذي ما في احتمال اخر يعني الاحتمال ان يأتي اذا سمع هذا الكلام انه خلاص ان ينجو موسى عليه السلام ولا يقتل - 00:50:03

يتعرض له بشيء هو صادق وكاذب لا تتعرض له بشيء ليش؟ لان هذا كذا ان كان صادقا وكذا ان كان ان كان كاذبا. ثم جاءهم في امر الدنيا كما ذكرت في اول الكلام عن سورة غافر - 00:50:23

فقال هنا يا قوم لكم الملك اليوم ظاهرين في الارض شفت يعني خوفهم بملكهم بالجاه الذي هم فيه في الارض فمن ينصرنا من بأس الله ادخل نفسه هنا. جعل الملك لهم. يعني كأني انا ما لي علاقة بالملك. وهذا من جميل الكلام. مع ان الظاهر من كلامه انه من المقربين. من المقربين لكن هو لا يريد ان - 00:50:33

كأنه يعني يتكلم عن شيء له علاقة فيه لا الملك لكم انا ما انازعكم فيه. فيقول يعني فمن ينصرنا من بأسه ثم لما جاء التخويف ادخل نفسه من ضمنهم حتى ما يقال اذا انت قد امنت بموسى عليه السلام فانت تتكلم بلسانه لا فمن ينصرنا من بأس الله ان جانا وهذا كله من آآ يعني حسن - 00:50:53

للاسلوب وجمال الطرح في مسألة الدعوة وفي نقاش من يعاند ويكافر. الاساليب كثيرة جدا حقيقة وانا ذكرت انها بالحصري وجمع بعضها الى تبلغ سبعة فكيف لو انها فرضت؟ جميل. نأخذ اخر متصل في حلقة اليوم الاخت نسرين من الجزائر تفضلي - 00:51:13  
تفضلي يا اخت نسرين. سلام عليكم. تسمعين نسرين لو سمحتي طيب لا بأس آآ لو تختم يا ابا عبد الرحمن اللقاء دعني اختم اذا بما احب ان اسلمك الله بما اريد. هناك اية عظيمة جدا في سورة غافر. وانا اريد ان انبه لها كل احد ايا كان. وهي الاية الثالثة والخمسين في قوله سبحانه - 00:51:33

وتعالى وهو يتكلم عن جل في علاه يتكلم عن شف الذين يجادلون قال سبحانه وتعالى ان الذين يجادلون في آيات الله بغير سلطان اتاهم ان في صدورهم الا كبر كبير ما هم بالغبين. فسبحان الله ما احد يجادل في آيات الله ولا يعارض ولا يعاند الا ولا بد ان يكون قلبه - 00:52:03

من هذا الكبر ما هو ببالغه ما راح يبلغونه ابدا ما راح يبلغونه مطلقا فهذه حقيقة وقاعدة قرآنية انا نشوف كل الذين يجادلون تراهم في الفضائيات في الاذاعات في الذين يجادلون في آيات الله ابدا ما جادلوا الا بكبر في صدورهم لا يريدون ان يعني ان يخضعوا لدين الله ولرسول الله ولاهل العلم والفضل له يريد ان - 00:52:23

فقط ان يتكبروا على هذا او على ذاك. الامر الاخر في قوله سبحانه وتعالى سنريهم في الافاق وفي انفسهم حتى لهم انه الحق انه هذه تعود الى القرآن. القرآن. انه الحق حتى يتبين له. ولذلك نقولها جازمين بذلك اخي المبارك. ان - 00:52:43  
اغلب الناس في هذه الارض من نظر في آيات الكون من هنا وهناك سنريهم آياتنا في الافاق وفي انفسهم في هذه النفس ولذلك لا نحرم انفسنا النظر في الكون ولا في - 00:53:03

النفس نتفكر في خلق الله حتى يتبين لنا يقينا جازما لا شك معه ان هذا القرآن هو من عند الله والحق من عند الله جزاك الله خيرا ونفع الله بك يا ابو عبد الرحمن. ولعلنا نبدأ غدا بسورة فصلته ان شاء الله مع الاخوان الذين سوف يكونون معنا. في نهاية هذا اللقاء ايها الاخوة المشاهدون - 00:53:13

نشكر الله سبحانه وتعالى الذي هيا لنا هذا اللقاء. اه كما اشكر باسمكم فضيلة ضيف هذا اللقاء فضيلة الشيخ عصام بن صالح العوين. عضو هيئة التدريس بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية وعضو الهيئة التأسيسية للهيئة العالمية لتدبر القرآن الكريم على ما اتحفنا به في هذه الحلقة - 00:53:33

باذن الله غدا استودعكم الله الذي لا تضيع ودائعه. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته وقال الذين كفروا لولا نزل عليه القرآن جملة واحدة كذلك لنثبت به فؤادك. ورتلناه ترتيلا لا يأتونك بمثل الا جئناك بالحق واحسن تفسيراً - 00:53:52



